

حقائق التفسير

@ 194 @ | | سئل الجنيد - رحمة الله عليه - عن الصبر ؟ فقال : حمل المؤمن حتى تنقضى أيام | المكروه . | | وقال الخواص : كذب اكثر الخلق في حمل اثقال الصبر بما لحوا إلى الطلب | والأسباب ، واعتمدوا عليهما كأنهما أرباب . | | وانشد لذي النون : | % (عبدات خططن في الخد سطرًا % قد قراه من ليس يحسن يقرأ) % | % (عاين الصبر فاستغاث به الصبر % فصاح المحب بالصبر صبرا) % | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | | قال الجنيد - رحمة الله عليه - : الإخلاص اصل كل عمل وهو مربوط بأول الأعمال | ومنوط بآخر الأعمال مضمن في كل الأقوال وهو أفراد الله بالعمل . | | وقال : الإخلاص إخراج الخلق من معاملة الله والنفوس أول . | | قال سهل : الإخلاص الإجابة فمن لم تكن له الإجابة فلا إخلاص له . | | وقال : نظر الأكياس في الإخلاص فلم يحمدا شيئا غيره وهو أن يكون حركاته | وسكونه في سره وعلايته | وحده لا يمازجها شيء من هوى أو نفس . | | قال الجنيد - رحمة الله عليه - : الإخلاص ارتفاع رؤيتك وفنائك عن فعلك . | | سئل بعضهم عن الإخلاص فقال : أفراد القصد إلى الله بإخراج الخلق من معاملة الله | وبترك الحول والقوة . | | قال ذو النون : من علامات والإخلاص استواء المدح والذم في العامة ونسيان رؤيتها | في الأعمال نظرا إلى الله واقتضاء ثواب العمل في الآخرة . | | قال أبو يعقوب السوسي : الإخلاص : ما في طلبه أهل الإخلاص والعلم يشهد لهم | بالإخلاص فهم خارجون عن رؤية الإخلاص في طلب الإخلاص ومتى شهدوا في | إخلاصهم إخلاص احتاج إخلاصهم إلى إخلاص . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 17] . | | قال سهل - رحمة الله عليه - : الطاغوت الدنيا واصلها الجهل وفرعها المأكل والمشرب | وزينتها التفاخر وثمرتها المعاصي وميراثها القسوة والعقوبة . |